[267] فأمرت مصادفا.. كما في جملة من النسخ وفي التهذيب (1)، وفي بعضها: معاذا، ولعله تحريف، فسأله (عليه السلام) فقال: قل له: يشتريه، فانه ان لم يشتره اشتراه غيره (2). ولا يخفى ان في اعتماد الجليل جميل عليه ورسالته بالجواب عنه دلالة على حسن حاله. وفي الروضة: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن مرازم، عن أبيه، قال: خرجنا مع أبي عبد ا (عليه السلام) حيث خرج من عند بي جعفر المنصور من الحيرة، فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين (3) في اول الليل، فعرض له عاشر فقال له: لا ادعك ان تجوز، فالح عليه وطلب إليه فأبى اباء، وانا ومصادف معه، فقال له مصادف: جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر، وانا ومرازم (4) أتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر ؟ فابى (عليه السلام) ولم يزل مصادف يلح عليه حتى مضى اكثر الليل، فاذن (عليه السلام) العاشر، فقال (عليه السلام): يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه ؟ (5). وروى الكشي في ترجمة أبي الخطاب: عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال: لما اتى القوم الذين اوتوا بالكوفة، دخلت على أبي عبد ا (عليه السلام) فأخرته بذلك، فخر ساجدا والزق جؤجؤه بالارض وبكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل

---

(1) تهذيب الاحكام 5: 131 / 575. (2) الكافي 5: 299 / 5. (3) السالحين: قرية ببغداد، انظر معجم البلدان 3: 172. (4) اي: انا ومرازم لا نفارقك وليصيبنا ما يصيبك. (5) الكافي 8: 87 / 49 - باختلاف يسير -، وما بين المعقوفين منه. (*)